العدد(1490) السنة السادسة -السبت (25) نيسان 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

من المحرر

النهوض بالقطاع الصناعي

عباس الغالبي

يعد القطاع الصناعي من اهم القطاعات الانتاجية في الاقتصاد الوطني بل هو القطاع الاكثر اهمية من حيث ارتباطاته مع القطاعات الاقتصادية الاخرى ومساهمته الكبيرة في امتصاص البطالة المتفاقمة ، ومادمنا نتحدث عبر نافذتنا الصحفية هذه عن عملية الاصلاح الاقتصادي التي اصبحت ضرورة ملحة لانها تسير متوازية ان لم أقل متداخلة مع عملية الاصلاح السياسي هذه الايام ولذا فان القطاع الصناعي يمثل احد اهم مرتكزات آليات الاصلاح لاسيما وانه ما زال معطلا بعد مرور اكثر من ست سنوات على التغيير العاصف في العراق وبرغم الاجراءات التي تضطلع بها وزارة الصناعة والمعادن في عملية اعادة الحياة الى الشركات والمعامل المتوقفة إلا انها بنظر الخبراء والمتخصصين خجولة لاتوازي أدنى مستويات الطموح بسبب ضعف الامكانات المتوفرة لديها حيث تملك حاليا ٧٦ شركة عامة بواقع ٢٤٥معملا متخصصا لانتاج ٨٠٦ منتجات وقد أشارت الموازنات الاستثمارية للاعوام السابقة الى تخصيصات مالية بلغت ١٤ مليار دينار لعام ٢٠٠٦ و ٤١مليار دينار لعام٢٠٠٧ في وقت اشارت موازنة عام ٢٠٠٨ الاستثمارية الى تخصيصات اقتربت من ٦٦٨ مليار دينار ونحو ٦٠٠ مليار دينار للعام الحالي ٢٠٠٩ ويبدو ان مجموع هذه التخصيصات لاتلبي مستوى الطموح الذي توقع له المراقبون وفي ظل قانون الاستثمار المرقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ ان تنطلق الخطة الاستثمارية لاعلى مراحل تفعيل المعامل المتوفرة الحالية وتطوير البعض منها واستحداث وإنشاء اخرى وفي مجالات متنوعة تتطلبها عملية تحريك القطاعات الانتاجية لتنويع مصادر الاقتصاد العراقي وتخليصه من الوثنية النفطية وهكذا فان الضرورة تتجه الى اهمية ان يكون الدعم اعلى من السقف الذي تحدثت عنه الموازنات الاستثمارية الماضية فضلا عن اعطاء ريادة للقطاع الخاص في المجال الصناعي وتشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتفعيل القروض الصناعية عن طريق زيادة رأسمال المصرف الصناعي والمصارف الاخرى مع تقليل نسب الفائدة والسعي الجاد لتفعيل مبدأ التوأمة مع الشركات العربية والاجنبية الذي أقدمت عليه وزارة الصناعة في محاور قليلة من القطاع الصناعي والعمل على اشراك القطاع الخاص في ملكية الشركات العامة تدريجيا وصولا الى تطبيق مبدأ الخصخصة والتسريع في ايجاد بيئة تشريعية مثلى عن طريق قوانين حماية المنتج الوطني والاغراق السلعي وتفعيل دور جهاز التقييس والسيطرة النوعية.

لتفعيل مبدأ التوأمة مع الشركات العربية والاجنبية الذي أقدمت عليه وزارة الصناعة في محاور قليلة من القطاع الصناعي والعمل على اشراك القطاع الخاص في ملكية الشركات العامة تدريجيا وصولا الى تطبيق مبدأ الخصخصة

اختتم أعماله في السليمانية وخرج بتوصيات عده

مؤتمر ادارة الموارد المائية يخلص الى ضرورة عقد اتفاقية مع دول الجوار

بغداد / المدى

خلص مؤتمر اقيم في محافظة السليمانية مؤخرا الى التأكيد على ضرورة الاسراع بانجاز المرحلة الثانية من ستراتيجية الموارد المائية واستخدام الاراضي في العراق لغاية عام ٢٠٣٠ لاعتماد خطط الوزارة المستقبلية على نتائجها والاستمرار في التفاوض مع دول المنبع من خلال اللجان المشتركة والسعي للتوصل الى اتفاقية مع تلك الدول حول ادارة الحوضين وتضمين بند اساسي يشير الى ضرورة التوصل الى اتفاق حول المياه لمشتركة.

وقال مصدر في وزارة الموارد المائية ان مؤتمر ادارة المياه في العراق الذي اختتم مؤخرا في محافظة السليمانية اكد اهمية تاسيس مشروع وطني يتعامل مع دراسة التغيرات المناخية العالمية وتاثيرها في واردات العراق المائية و أستمرار العراق باستكشاف طبقات المياه الجوفية المشتركة مع دول الجوار وإنشاء وتشغيل السدود مع ألاستمرار في إنشاء السدود المكملة لمنظومة السدود والخزانات الوطنية الحالية والاستمرار في ادامة وتقييم كفاءة السدود المنشاة وخاصة سد الموصل وتشغيل السدود باتباع أسلوب السيطرة المركزية وإيلاء الاهتمام بإنشاء محطات توليد الطاقة الكهربائية عند إنشاء السدود المستقبلية لتحقيق الاستفادة القصوى من الطاقة النظيفة وتعزيز منظومة الطاقة الكهربائية الوطنية».

وبشأن أستصلاح الاراضي واستخدام انظمة الري الحديثة بين المصدر ان المؤتمر دعا الى مراعاة محدودية الموارد المائية في عملية وضع السياسات الزراعية المستقبلية ودعم جهود استصلاح الاراضي بالتركيز على مشاريع ستراتيجية سريعة التنفيذ و أستكمال ربط المبازل الرئيسية في المصب العام وايجاد اساليب تشجيعية تدفع للتحول من نظم الري التقليدية الى اساليب تقنيات الري الحديثة واستعمال خزين المياه الجوفية لاسيما المتجدد منه للزراعة و دعم البحوث والمشاريع الرائدة في مجال استخدام المياه المالحة للزراعة لافتا الى انه من ضمن التوصيات (إنعاش الاهوار) الذي يأتي من خلال دعم جهود إنعاش الاهوار لاعادتها الى وضعها البيئي السابق والاهتمام بإنشاء البنية التحتية وتشجيع وزارات ومؤسسات الدولة العراقية العراقية الادارية والمالية والقانونية لتقديم الخدمات الضرورية للمنطقة و العمل على التوصل الى اتفاقية بهدف حماية الموارد المائية السطحية والجوفية كما ونوعا وتفعيل اليات الرقابة على مخالفات الاستخدام من خلال تأسيس مشروع وطني لتطوير معالجة مياه الصرف الصحي وعدم رميها في الانهار قبل المعالجة ودراسة امكانية اعادة استخدامها» .

ويذكر ان هذا المؤتمر الذي نظمته وزارة الموارد المائية شهد حضورا متميزا للمتخصصين والخبراء في مجال الري وقدمت فيه دراسات غطت خمسة محاور هي الموارد المائية في العراق وستراتيجية وزارة الموارد المائية والمياه الدولية المشتركة بين العراق ودول الجوار وإنشاء وتشغيل وسلامة السدود في العراق و استصلاح الاراضي واستخدام انظمة الري الحديثة وإنعاش الاهوار.

مشروع لإنشاء محطة كهربائية في البصرة

البصرة / عدي الهاجري

اعلنت هيئة استثمار محافظة البصرة عن طرح مشروع استثماري كبير لإنشاء محطة كهربائية في المحافظة .

وقال نائب رئيس هيئة استثمار البصرة جلال النوري:»عقدت الهيئة اجتماعاً ضم ممثلين عن دوائر الدولة لاجل التابحث بفرص الاستثمار التي طرحتها الهيئة الوطنية للاستثمار بالتعاون مع وزارة الكهرباء لإنشاء محطة كهربائية في البصرة ووفق قوانين الاستثمار.

واضاف :»يجري التخطيط لاختيار قطعة ارض مناسبة للمحطة والتي من المتوقع ان تنشأ على مقربة من شط البصرة لسهولة توفير الماء لعمل المحطة.

وتابع «ان الهيئة تدارست مع دائرة عقارات الدولة في البصرة لغرض الحصول على حق ملكية الارض التي سيقام عليها المشروع فضلا عن الاتفاق مع ممثلي دوائر الكهرباء والنفط . ولفت النوري ان ممثل مديرية بيئة محافظة البصرة اقترح ان يبتعد المشروع بواقع ٦ الى ٨كم عن اقرب تجمع سكني وان تكون الارض المختارة غير صالحة للزراعة الى جانب قربه من انبوب زيت الغاز لعدم مد انبوب اخر قد يؤثر في البيئة .من جانب اخر كشف رئيس اتحاد رجال الإعمال العراقيين في البصرة صبيح الهاشمي أن ممثلين لسبع شركات أوكرانية متخصصة بمجالات الاستثمار ستزور المحافظة مطلع أيار القادم.

وقال الهاشمي:»تستقبل البصرة مطلع الشهر القادم ممثلي سبع شركات أوكرانية كبرى للاطلاع على فرص الاستثمار في محافظة البصرة .

وأوضح إن اغلب الشركات الأوكرانية تمتلك رغبة كبيرة في دخول البصرة والاستثمار فيها واقامة مشاريع صناعية ضخمة، حيث تنوي احدى الشركات إنشاء معمل للاثيلين بالتعاون مع مستثمرين محليين.

واضاف:»الشركات التي ستزور البصرة بناء على دعوة اتحاد رجال الاعمال متخصصة بمجالات الصناعات الثقيلة والطاقة الكهربائية والصناعة الاستهلاكية.

وذكر وجود زيارات متبادلة للطرفين وتنظيم رحلة لرجال الاعمال العراقيين والمستثمرين المحليين وممثلي هيئات الاستثمار لزيارة العاصمة الاوكرانية(كييف)والاطلاع على تجربة الاستثمار هناك.

٦٥ مليار دولار لتنفيذ خطة شاملة للاعمار

بغداد / المدى

أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ أن مجلس الوزراء أقر مشروع الخطة الشاملة لإعمار البنى التحتية والقطاعات الخدمية في العراق.

وأوضح الدباغ في بيان تلقت المدى نسخة منه : أن الخطة ستعتمد على عقود تبرمها الحكومة العراقية مع الشركات لإنشاء المشاريع بالدفع الاجل لبرنامج استثماري تنموي لتنشيط الاقتصاد العراقي وخفض معدلات البطالة في عموم محافظات العراق.

وأشار إلى أن المشروع يحقق تنمية تتوزع على محافظات العراق وتشمل مجالات الاسكان والبنى التحتية والزراعية والصحية والتربوية والتعليمية بتكلفة تقديرية لا تزيد على ٦٥ مليار دولار بحيث لا تؤثر هذه العقود في التزامات الحكومة بشأن موازناتها التشغيلية والاستثمارية للسنوات القادمة.

وأكد الدباغ أن المشروع سيطبق وفقا لدراسات جدوى لكل مشروع، ووفقا لمبادئ الشفافية والنزاهة والعدالة في التنافس.

ولفت الدباغ إلى أن قطاع الاسكان يحتل نسبة ٣٨ ٪ والمشاريع الزراعية ٢٧ ٪، ومشاريع النقل ١٤,٢ ٪، ومشاريع المياه والصرف الصحي نسبة ٨,٤ ٪، ومشاريع التعليم والتربية ٥,٨ ٪، ومشاريع الصحة ٥,٧ ٪ ومشاريع الاتصالات ٠,٩ ٪.

يشار الى ان انخفاض أسعار النفط العالمية أسهم في تقليص الموازنة العامة والحد من المشاريع الاستثمارية في البلاد.

شركة أمريكية:العراق أرض خصبة لتطوير تكنولوجيا المعلومات

المدى / وكالات

قال مدير واحدة من كبريات شركات المعلوماتية الاميركية خلال زيارة الى بغداد مؤخرا ان العراق يتمتع بامكانات هائلة لتطوير تكنولوجيا المعلومات.

وذكر جاك دوسري رئيس ومؤسس موقع التدوين تويتر بحسب وكالة الصحافة الفرنسية : بعد مناقشات مع الشركات المحلية للهواتف النقالة انه «مصمم على وضع نظام تويتر بين ايدي العراقيين».

ونظمت وزارة الخارجية الاميركية زيارة لوفد يضم ممثلين عن عدد من شركات المعلوماتية لاعطاء صورة للمسؤولين في القطاعين الرسمي والخاص في العراق عن الطريقة المثلى لاستخدام وسائط الاعلام الحديثة في بلدهم.

واكد ان «شركات الهواتف النقالة كان لديها ٣٠٠ الف مشترك وارتفع العدد الى عشرة ملايين خلال عامين». وتابع انها «نسبة (ارتفاع) هائلة».

وتؤمن تويتر التي تأسست في اب ٢٠٠٦ لنحو ستة ملايين شخص من المشتركين فيها ارسال رسائل مجانية لحد ١٤٠ كلمة.

واجرى المسؤولون خلال زيارتهم التي استمرت اسبوعا واحدا لقاءات مع مسؤولين حكوميين وطلاب جامعيين.

ويضم الوفد إضافة الى دورسي رئيس قسم تطوير المنتجات في موقع «يوتيوب» لتحميل اشرطة الفيديو هانتر والك، ومدير العمليات الدولية في محرك البحث العملاق «غوغل» كانان باشوباثي.

التخطيط : خطط متوسطة وبعيدة المدى لتطوير الاقتصاد الوطني

بغداد / المدى

اكدت دائرة الاستثمار الحكومي التابعة لوزارة التخطيط والتعاون الانمائي تواصل العمل في انجاز خطط متوسطة وبعيدة المدى لخمس سنوات مقبلة للاقتصاد العراقي لتحقيق التنمية في جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية .

وذكر مصدر مسؤول في الوزارة بحسب (وكالة انباء الاعلام العراقي/واع) ان «وفداً من دائرة الاستثمار الحكومي التابعة للوزارة قام بزيارة الى اقليم كردستان برئاسة الوكيل الفني للوزارة للاطلاع على تجربة الاقليم في عمل تعداد الخطط التنموية والانجازات التي حققها الاقليم في السنوات الاخيرة ، والاستفادة من برامج تنمية الاقليم نحو انجاز المشاريع الخدمية والتنموية التي تخدم تطوير واقع الاقليم» .

واضاف المصدر ان» الوزارة ستعقد مؤتمراً خلال الفترة المقبلة تدعو فيه المحافظات ومجالسها لاطلاعهما على الخطة الخمسية التي تعمل الوزارة على اعدادها للسنوات الخمس المقبلة من اجل الاسراع في تنمية الاقاليم وتطوير واقع المحافظات للنهوض بالاقتصاد العراقي» .

تخصيص مليارى دينار لمربي الحيوانات وصيادي الأسماك في الأهوار

بغداد / المدى

كشف معاون مدير الثروة الحيوانية في محافظة ذي قار المهندس ميثم عباس عن تخصيص مليارى دينار عراقي ضمن مشروع تنمية وإنعاش مناطق الأهوار في المحافظة.

وقال عباس بحسب (وكالة أنباء الإعلام العراقي / واع) ان هذا المبلغ تم تقسيمه على الشعب الزراعية المشمولة في مناطق الأهوار منوهاً الى ان المبلغ وزع حسب أعداد الحيوانات الموجودة في مناطق الأهوار لدى المربين .

واشار المعاون الى تخصيص جزء من هذه المبالغ الى صيادي الأسماك بغية سد أحتياجاتهم والقيام بمهامهم بكل يسر وسهوله ، مبيناً ان العمل جار بترشيح هذه المبالغ من مربي الأبقار والجاموس وصيادي الأسماك في الأهوار لأكمال معاملات التسليف من قبل الجهات المختصة وفق الضوابط والشروط المعمول بها لهذا القرض الذي من شأنه تعزيز الإنتاج الحيواني ودعم الاقتصادي الوطني.

البلديات: مشاريع جديدة في بغداد والمحافظات

بغداد / المدى

اعلنت وزارة البلديات والاشغال العامة عن قرب تنفيذ عدد من المشاريع الستراتيجية في بغداد والمحافظات من خلال شركات القطاع الخاص بصورة اساسية.

وقال مصدر في الوزارة بحسب (وكالة انباء الاعلام العراقي /واع) ان هناك مشاريع كبيرة ستنفذها الوزارة على المدى القريب في عدد من مناطق بغداد والمحافظات وستكون الاولوية في تنفيذها للقطاع الخاص المحلي

واشار المصدر الى ان هذه المشاريع تتضمن تطوير البنى التحتية ومد شبكات ضخمة للمياه الصالحة للشرب ومشاريع للمجاري فضلا عن مشاريع كبيرة للقضاء على شحة المياة في بعض محافظات العراق وإضافة الى اجراء تخطيط حديث للعديد من المناطق في بغداد والمحافظات ، مشيرا الى ان الاولوية في تنفيذ المشاريع الستراتيجية للوزارة ستكون للمناطق التي كانت تعيش اوضاعا امنية سيئة خاصة محافظات بغداد والانبار وديالى ونينوى.

يذكر ان وزارة البلديات والاشغال العامة كانت قد اعلنت في وقت سابق ان الميزانية السنوية والمخصصة للوزارة والتي بلغت ٥٥٠ مليار دينار لا تكفي لتنفيذ جميع مشاريعها ضمن خطة الوزارة السنوية.

مراكز تجارية جديدة في ذي قار

الناصرية / حسين العامل

منحت هيئة استثمار ذي قار ثلاثة تراخيص استثمارية لإنشاء مراكز تجارية في مناطق متفرقة من محافظة ذي قار وبكلفة اجمالية تقدر بنحو ثلاثة مليارات دينار.

وقال مدير هيئة استثمار ذي قار الدكتور اسماعيل عبد الحسن راضي العبودي لـ (المدى):

منحنا ثلاثة تراخيص اضافة الى التراخيص الستة السابقة وبكلفة تقدر بثلاثة مليارات دينار واضاف تمتاز المشاريع المذكورة عن غيرها من المشاريع كونها تستهدف مناطق ذات كثافة سكانية بعيدة عن مركز مدينة الناصرية مشيرا الى إن المراكز الاستثمارية التي من المقرر انشاؤها من قبل مستثمرين محليين في قضاء سوق الشيوخ وناحية الاصلاح وسوق الناصرية الكبير يمكن إن تؤمن فرص عمل دائمة لعدد غير قليل من العاطلين ، لافتا الى إن مدة التراخيص الاستثمارية للمراكز التي تتكون من عدة طبقات وتضم عشرات المحال التجارية ومكاتب الشركات والعيادات الطبية قد تم تحديدها بـ ٣٥ عاما قابلة للتجديد . واشار مدير هيئة استثمار ذي قار الى إن الايام القليلة القادمة ستشهد منح تراخيص استثمارية اخرى لإنشاء مصنع للزيوت النباتية في مناطق شمال الناصرية وبكلفة تقدر بعشرة ملايين دولار .

وشملت التراخيص الاستثمارية إنشاء مجمع السالمية التجاري على مساحة ٢٥٨٦ م٢ في ناحية الاصلاح المتاخمة لاهوار الناصرية ومجمع الليث التجاري على مساحة ٧١٥ م٢ في قضاء سوق الشيوخ ومجمع الموسوي التجاري على مساحة ٢٦٥ م٢ في منطقة سوق الناصرية الكبير

وبمنح التراخيص الثلاثة تكون هيئة استثمار ذي قار قد منحت تسعة تراخيص استثمارية خلال ستة اشهر توزعت على قطاعات الاسكان والفندقة والسياحة والتجارة فضلا عن مصنع لتدوير النفايات.

٤ آلاف وحدة سكنية في كركوك

بغداد / المدى

وقعت هيئة الاستثمار في كركوك مذكرة تفاهم مع عدد من الشركات المحلية والاجنبية لبناء اربعة آلاف وحدة سكنية بالمحافظة.

وذكر بيان للمحافظة بحسب (وكالة انباء الاعلام العراقي / واع) ،أن» شركات العادل المتحدة للمقاولات و لافين وديباركو للمقاولات و الجنائن ودلنياي سردم للمقاولات العامة ستباشر بالتخطيط الهندسي تمهيدا لبناء الوحدات التي ستخصص للموظفين وذوي الدخل المحدود، موضحا أن طريقة التمليك ستتم بطريقة الاقساط المريحة لتتماشى مع الظروف المعيشية والاقتصادية للموظفين».

واكد البيان أن «الوحدات ستتضمن المستلزمات والخدمات العصرية من البنى التحتية وحسب اجود التصاميم العالمية. وكانت هيئة استثمار كركوك عقدت ورشة عمل خاصة حول مشروع بناء مجمعات سكنية بحضور المحافظ عبد الرحمن مصطفى تسليط الضوء على آلية تنفيذ المشروع من خلال توفير وتهيئة الظروف المناسبة لذلك».